

## التخطيط الاستراتيجي ودوره في تحسين تطبيق تكنولوجيا التعليم

## بوزارة التعليم التقني في ليبيا

د. علاء الدين صالح عمار طروم<sup>1</sup> أ. نور الدين مفتاح المجدوبي<sup>2</sup> ذكرى نور الدين العلاقي<sup>3</sup>

المعهد العالي للعلوم والتقنية رقداين

Gmail: Taroumalasalih@gmail.com

## الملخص

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مدى تطبيق التخطيط الاستراتيجي في تحسين تكنولوجيا التعليم وذلك لما للتكنولوجيا من تأثير متزايد في جميع مجالات الحياة المختلفة، بما في ذلك التعليم العالي الذي يتطلب تطوير نهجاً جديداً يختلف عن التعليم القائم على الحفظ والتلقين السائد حالياً في البلدان العربية ويحتاج ذلك إصلاحاً جدياً في النظام التعليمي، وإدماج التكنولوجيا في أنظمتها التعليمية، وعلى الرغم أن الدولة الليبية متأخرة نسبياً، إلا أنها استجابت أخيراً لهذا التحدي من خلا الإستثمار في إعادة بناء النظام التعليم وإطلاق المبادرات من خلال خطة وطنية لدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، وتصنف التطبيقات الحالية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتناقش القضايا التي يجب أخذها في الاعتبار وحلها عند إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك البنية التحتية التقنية وتطوير المناهج، والجوانب الثقافية واللغوية ودعم الإدارة العليا، أخيراً إستعانت الدراسة بإستبيان كأداة لجمع البيانات من مؤسسات التعليم العالي بليبيا وقد تم عرض نتائج وتقديم توصيات الخاصة بالدراسة .

الكلمات المفتاحية: التخطيط الاستراتيجي، تكنولوجيا التعليم، التعليم الإلكتروني.

**Strategic planning and its role in improving the application of educational technology at the Ministry of Technical Education in Libya****Dr. Alauldin S. A. Taroum\*****Abstract**

The Technology has an increasing impact on all areas of life, including the education sector, and requires developing countries to emulate developed countries and integrate technology into their education systems. Although relatively late, the Libyan government finally responded to this challenge by investing heavily in rebuilding the education system and launching a national plan to integrate Information and Communication Technology (ICT) into education. In addition, there are plans to create virtual campuses in many universities and colleges in order to provide students and teachers with the most advanced platform. This paper introduces the background of Libyan higher education, describes the current applications of ICT and e-learning in Libyan higher education, and discusses the issues that need to be considered and resolved when introducing ICT into learning and teaching, including technical infrastructure, curriculum development, cultural and language aspects and management support.

**Keywords:** Strategic planning, educational technology, E-Learning

## 1.1 المقدمة

يشهد عصرنا الحالي تغيرات جذرية وشاملة في مختلف مجالات الحياة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية والتنموية والتعليمية، وساهمت العولمة وثورة المعلومات والاتصالات في إحداث تحولات متسارعة اشتد فيها التفاعل والتعاون والتنافس بين الافراد والمنظمات والمجتمعات والأمم وأصبحت أغلب الشعوب في العالم تشعر أنها تعيش في قرية كونية وعلي الشعوب والدول أن تستفيد من الجوانب الايجابية للعولمة وأن تعمل بكل طاقتها لتجنب الجوانب السلبية خاصة تلك المتعلقة بالتأخر التقني، وأمام هذا التحول الكبير برزت الحاجة إلى التخطيط الإستراتيجي بوصفه منهج فعال في تعميق مفهوم الإدارة الرشيدة والحد من المركزية والبيروقراطية وتأهيل الموارد البشرية وتعزيز العمل للمنظمات ومراقبة الأداء.

ويعتبر ويعد التخطيط الإستراتيجي من أهم الأمور التي تتوقف عليها نجاح المنظمات من عدمه.

## 1.2 مشكلة الدراسة

تمثلت اشكالية الدراسة في كيفية تطبيق التخطيط الإستراتيجي في المجال التعليمي، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أسلوب التخطيط الإستراتيجي وإمكانية الاستفادة منه في مواجهة المشاكل التي تعاني منها المنظمات التعليمية، بينما تناولت أهمية الدراسة في ازدياد اهتمام المنظمات بالتخطيط الإستراتيجي، نظرا لدوره الفعال في تسهيل إدارة المنظمات، وقد اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وذلك بتناولها لمفهوم التخطيط

الإستراتيجي وفق أسلوب تحليلي يكشف أهدافه ومشكلات تطبيقه والمقومات اللازمة لفعاليتها عند استخدامه في المجال التعليمي، وقد توصلت الدراسة إلى أن التخطيط الإستراتيجي يزود المنظمات التعليمية بالفكر الرئيسي الذي يساعد على تحديد القضايا الجوهرية التي تواجهها، ومن ثم إرشادها إلى صنع قرارات منطقية رشيدة، ويساعد التخطيط الإستراتيجي على توجيه وتكامل الأنشطة الإدارية والتنفيذية، فالعلاقة بين الإنتاجية والعوائد يتم توضيحها من خلال التخطيط توجيه الأفراد داخل المنظمة، كما يعمل التخطيط الإستراتيجي قيادة المنظمة على تنمية روح المسؤولية تجاه المنظمة، كذلك أنه يفيد في إعداد كوادرات للإدارة العليا، إضافة على ذلك يمكن من زيادة القدرة على الاتصال بالمجموعات المختلفة، بينما أوصت بزيادة الاهتمام بالتكنولوجيا الإدارية، لأنها تزيد من كفاءة المنظمات واستخدام استراتيجيات أكثر تنظيماً تعمل على تحقيق مستويات أفضل من خلال التنسيق الفعال والعمل على قما ت تلعت حقي إليه المنظمة [3].

تناولت اشكالية الدراسة على ما مدى ضمان نجاح تطبيق التخطيط الإستراتيجي في التعليم التقني بليبيا، بينما هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لكيفية تطبيق التخطيط الإستراتيجي كأسلوب في التعليم الجامعي المصري، وتمثلت أهمية الدراسة في مساهمتها على التأكيد بوضع تصور لتطبيق التخطيط وكذلك إنشاء جهاز للتخطيط الإستراتيجي للتعليم العالي لضمان نجاح التطبيق الفعال للتخطيط الإستراتيجي، وإجراء التحليل البيئي

لنظمات التعليم التقني، وتحديد الفئات المستهدفون من قبل نظمات التعليم الجامعي، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وخلصت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لقدرات التخطيط الإستراتيجي على وضع تصور للرفع من نظمات التعليم التقني والفني، وأوصت الدراسة بتطبيق التخطيط الإستراتيجي داخل المنظمة نفسها، وتحقيق المتابعة المستمرة والتوعية لكل خطوة من خطوات التخطيط عند لحظة تحديد رسالة ونظرية هذه المنظمات وحتى أثناء مراحل التنفيذ [4].

تناولت إشكالية الدراسة أنظمة إدارة كيفية تطبيق الخطط الاستراتيجية، بينما هدفت الدراسة إلى تزويد المستفيدين من هذا المجال بنظرة عامة عن التخطيط وعلاقته بأنظمة المدرسة ومستقبلها مع البيئة المحيطة، وتمثلت أهمية الدراسة من حيث ما تسعى إليه من تحقيق لأنظمة إدارة المدرسة بشكل أفضل، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التاريخي لتحليل ومعالجة الظروف المحيطة بالمعاهد وأهدافها وبرامجها، وطبق الباحث دراسة (أورلاندو، وفلوريدا) في أمريكا وتوصلت الدراسة إلى أن التخطيط الإستراتيجي يخفف من المتناقضات التربوية مع البيئة الخارجية، ويلبي مقداراً كبيراً من حاجات الطالب التربوية، وأوصت الدراسة إلى التعرف إلى البيئة المستقبلية والتحليل الداخلي للمدرسة، واختيار بدائل استراتيجية بحصوله على معلومات دقيقة تخضع البرامج التربوية للتفضيل والتحليل قبل التطبيق. تكمن أهمية التخطيط وخصوصاً التخطيط الإستراتيجي من حيث المعرفة المعلوماتية والمهارة الاتصالية في القدرة على التعامل مع المعلومة،

والمعلومة ليس بقيمتها المجردة وإنما في كونها تمثل قاعدة البيانات التي تستخدم في عملية صنع القرار الاستراتيجي الذي يصل في مدياته المتقدمة إلى أهم أخطر القرارات التي تمس المنظمات، ومعنى نظام المعلومات الإدارية أنه يجب على المدير المسؤول النظر إلى الإدارة كمجموعة من النظم الثانوية أو سلسلة من النظم الثانوية كلاً منها يكون بمفرده نظاماً متكافئاً بمدخلاته وعملياته ومخرجاته، فمثلاً في نظام الجامعات، القبول يدخل المواد الأولية (المدخلات / الطلاب المرشحين) ويتبعها من خلال العمليات حتي يصبحوا خريجين (المخرجات) ويعتمد كل نظام ثانوي على النظم الثانوية الأولى، فمخرجات إحدى تلك النظم تكون المدخلات المطلوبة لنظام ثانوي آخر وتكون مجموعة المعلومات المناسبة من النظم الثانوية مهمة بالنسبة لمراكز اتخاذ القرار الإستراتيجي في المنظمة إذا كانت مجموعة المعلومات المناسبة تدخل ضمن نفس المجالات، وتدخل ضمن البعد الزمني باعتبارها شبكة معلومات مناسبة وتدعى نظم المعلومات [5].

#### أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى ان مدى معرفة التخطيط الاستراتيجي يأخذ في عين الاعتبار التالي، (كيفية تطبيق التخطيط الاستراتيجي)، (ضمان نجاح تطبيق التخطيط الاستراتيجي) و (تطبيق الخطط الاستراتيجية)، عند القيام بمهامها المنوط به بتطبيق الخطط الاستراتيجية سالت الذكر من عدمه. بينما هدفت الدراسة أيضاً إلى وضع تصور مقترح لكيفية تطبيق التخطيط الإستراتيجي كأسلوب في التعليم التقني بليبيا .

وهنا يعد تخطيط التدريس من فروع نشاط التخطيط التربوي الكلي للمنظمة حيث يعني بشكل خاص في تحقيق الاستغلال الأمثل للعنصر البشري ويهتم به كأحد الموارد الرئيسية التي تخدم الأهداف المحددة مسبقاً كونه المسؤول عن العناصر الأخرى وتحقيق الإستراتيجية المختلفة، حيث تمر هذه العملية بجملة من المراحل المنظمة والمتسلسلة تضع فيها خطة واضحة وممتنة لدراسة وضع التعليم من الجوانب كافة أي أنه من أبرز المناهج الاستراتيجية التي تضع الخطط للتدريس، بناء على الأهداف التربوية للمنظمة، ويتفوق التعليم التقني على غيره من أنواع التعليم بارتباطه المباشر بالواقع الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع من جهة، وأيضاً التطور التكنولوجي من جهة أخرى والذي يواكب التغيرات التقنية بشكل دائم مما يجعله متوافقاً في ارتباطه الوثيق مع الاحتياجات المتغيرة للقوى العاملة التي يقع عليها تحقيق طموحات المجتمع في التنمية، وإن برنامج التعليم التقني بدءاً من مرحلة التخطيط ومروراً بمرحلة التنفيذ وانتهاء بمرحلة التشغيل بينت من خلال الدراسات بأنه كفيل بحل الكثير من المشكلات كالبطالة وسوء اختيار المهنة [6].

وقد نشأ تنافس بين التعليم التقني والتخطيط الإستراتيجي مع اتساع الإقبال على التعليم في السنوات الأخيرة واهتمامه بتقديم التسهيلات في زمن التوسع السريع، وإن التدريس قد اختلف عن السابق وعن التعليم التقليدي، بحيث شهد التعليم التقني خلال المدة السابقة عقد المؤتمرات الوطنية والإقليمية والدولية إضافة إلى حلقات دراسية وورش عمل، فقد أوصى المؤتمر العلمي الثاني للتعليم 2019 التقني والمهني الذي عقد في سيؤول سنة

بالتوصيات الخاصة بتطوير العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي ومنظمات التعليم التقني [7] أهمها التالي:

1 - يجب أن يكون هناك شراكة جديدة بين التخطيط الإستراتيجي والتعليم التقني من أجل التطوير لكل العلاقات بين التعليم والقطاعات الأخرى لمواجهة التطورات الحاصلة في التكنولوجيا والمهارات المطلوبة والاستجابة السريعة لها.

2 - يجب أن تكون نظم التعليم دائمة التعديل والتطوير، وأن تتميز الإستراتيجية المتبعة بالمرونة والابتكار، وذلك حسب المتغيرات في بيئة العمل لنقل المعرفة والمهارات المطلوبة لإعادة التأهيل المستمر.

#### متطلبات التخطيط الاستراتيجي في منظمات التعليم:

إن الارتقاء بمستوى أداء مؤسسات التعليم التقني يشترط أن تتكامل وتتربط فيه كافة المتطلبات الواجب توافرها في عملية التخطيط الاستراتيجي. من ذلك نستخلص أن الوصول إلى الأهداف المنشودة من منظمات التعليم التقني في تنمية ورفع مستوى التعليم التقني في ليبيا ورفع كفاءة العاملين فيها، وزيادة خطط التدريب، وتخرج أطر تقنية قادرة على رفع لواء البناء والتجديد والتطوير، بكل ذلك يحتاج إلى استراتيجية واضحة ومرسومة ومبرمجة، لذا أصبح التخطيط الاستراتيجي ضرورة لا بد منها للوصول إلى تلك الأهداف والتي بدورها تسعى المنظمات دائماً إلى تحقيقها بصورة أكثر فاعلية وبأقل التكاليف الممكنة [8].

لذلك للتكنولوجيا تأثير متزايد في شتى مجالات الحياة بما في ذلك قطاع التعليم وتتطلب من بلدان النامية محاكات البلدان المتقدمة ودمج التكنولوجيا في انظمتها التعليمية من خلال خطط لأنشاء حرم جامعي إفتراضي في العديد من الجامعات والكليات من أجل تزويد الطلاب والمعلمين بالمنصات الأكثر تقدما ومناقشة القضية التي يجب أخذها في الاعتبار وحلها عند ادخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم وبما في ذلك البنية التحتية التقنية وتطوير المناهج الثقافية واللغوية ودعم الإدارة. علاوة على ذلك ، بالمقارنة مع الاستراتيجيات الأخرى ، سوف تكون هذه الدراسة لأجل تحسين وتطوير هياكل الدراسات السابقة باستخدام الطريقة المقترحة. ويتمحور ماتبقى من هذه الورقة على النحو التالي، أولاً المقدمة تاذيا منهجية البحث، ثانياً نتائج البحث، ثالثاً تساؤلات البحث، والرابعاً توصيات .

## 2.1 منهجية البحث

أعتمد البحث علي المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث النهائية [9].

### أولاً: مجتمع وعينة البحث

تمثل مجتمع البحث في التعليم في ليبيا وقد تمثلت عينة البحث في جميع العاملين بقطاع التعليم في

ليبيا.

### ثانياً: أداة البحث

أعتمد البحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من المبحوثين، حيث تعد الاستبانة من أبرز أدوات جمع البيانات في البحوث الكمية، وقد تكونت الاستبانة من جزئين:-

الجزء الأول: المعلومات الأساسية للعينة المبحوثة، وتمثلت في متغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

الجزء الثاني: محاور البحث الثلاثة، وهي:-

المحور الأول: البيانات المتعلقة بالتخطيط الإستراتيجي، وتمثل في عدد 8 فقرات.

المحور الثاني: البيانات المتعلقة بتكنولوجيا التعليم، وتمثل في عدد 8 فقرات.

المحور الثالث: البيانات المتعلقة بعلاقة التخطيط الإستراتيجي وتكنولوجيا التعليم، وتمثل في عدد 8 فقرات.

## 2.2 أساليب المعالجة الإحصائية

في سبيل تحقيق أهداف البحث وإجابة أسئلته فقد اعتمد على الأدوات والأساليب الإحصائية الآتية :-

1. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة .

2. التحليل الوصفي للخصائص الديمغرافية للعينة.

3. النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والمتوسط المرجح لتحليل اتجاهات آراء العينة.

### 3.1 النتائج والمناقشة

#### أولاً : نتائج واقع التخطيط الإستراتيجي

تكون هذا المحور من عدد 8 فقرات تهدف إلى معرفة واقع التخطيط الإستراتيجي في التعليم في ليبيا، ومن خلال تتبع إجابات العينة والمتوسط المرجح حول كل فقرة من فقرات المحور الأول كما هي واردة في الجدول رقم (1) نجد أنه عند الفقر الأولى (يهتم التعليم في ليبيا (بشكل كبير بوضع الخطط الإستراتيجية) إن الإجابات الموافقة بشدة على هذه الفقرة قدرت بنسبة 8.5%، في حين الموافقة كانت بنسبة 45.3%، وأما المحايدة منها فكانت بنسبة 25.5%، وغير الموافق من العينة على هذه الفقرة كانوا بنسبة 18.9%، وغير موافق بشدة بنسبة 1.9%، ونلاحظ ميول الإجابات إلى الحياد على نص هذه الفقرة وهو ما دعمه المتوسط المرجح لإجابات أفراد العينة عند هذه الفقرة بقيمة 3.40، وهي قيم تشير إلى حياد في العموم على هذه الفقرة وهو دلالة على عدم قدرة العينة على الحكم باهتمام التعليم التقني بوضع الخطط الإستراتيجية بشكل كبير.

عند الفقرة الثانية من المحور الأول للبحث والتي تنص على (تبنى الخطط الإستراتيجية على أساس المعرفة العلمية)، تفاوتت إجابات العينة المبحوثة عند هذه الفقرة وحول المقياس الخماسي بنسبة 10.4% للموافقة بشدة، بينما الموافقة جاءت بنسبة 60.4%، والمحايد حول هذه الفقرة بنسبة 18.9% وعدم الموافقة كانت بنسبة 8.5%، وعدم الموافقة بشدة 1.9%.

ومن خلال المتوسط المرجح لإجابات العينة حول نص هذه الفقرة يشير إلى الموافقة على هذه الفقرة بقيمة 3.69%، وهو ما يدل على أن وزارة التعليم التقني تبني خططها الإستراتيجية على أساس المعرفة العلمية.

الفقرة الثالثة نصت على أن (يراعى اختيار الأشخاص الأكثر كفاءة لإدارة التخطيط الإستراتيجي)، وتفاوتت حولها إجابات العينة بالموافقة الشديدة بنسبة 24.5%، والموافقة بنسبة 41.5%، ومن لزم الحياد عندها بنسبة 17.9%، وغير الموافقين شكلوا ما نسبته 9.4%، وغير الموافقين بشدة 6.6%.

وعند هذه الفقرة أشار المتوسط المرجح أيضاً للموافقة في العموم بقيمة 3.68، وهو ما يفيد أن تراعى اختيار الأشخاص الأكثر كفاءة لإدارة التخطيط الاستراتيجي. وعند الفقرة الرابعة والتي تنص على أن (تكون الخطط دائماً واضحة ومعلنة لكل العاملين) جاءت الموافقة بشدة بنسبة 11.3%، والموافقة بنسبة 45.3%، والمحايدون كانوا بنسبة 16.0%، وغير الموافقين بنسبة 23.6%، وغير الموافقين بشدة 3.8%.

وأشار المتوسط المرجح إلى الحياد حول هذه الفقرة بقيمة 3.37، دلالة على أن الإدارة تتبع سياسة عدم الإعلان عن الخطط بشكل دائم للعاملين.

الفقرة الخامسة والتي تنص على (يجعل العمل داخل المنظمة أكثر تنظيماً)، وافق عليها بشدة ما نسبته 23.6%، ووافق عليها ما نسبته 50.9%، وكان في الحياد منهم ما نسبته 17.0%، ولم يوافق على



هذه الفقرة من المحور الأول 7.5% من أفراد العينة، وغير موافق بشدة بنسبة 0.9%.

وتتجه آراء العينة نحو الموافقة على نص هذه الفقرة بمتوسط مرجح قيمته 3.89، مما يفيد أن العينة ترى أن وجود التخطيط الإستراتيجي يجعل العمل داخل المنظمة أكثر تنظيماً.

عند الفقرة السادسة من المحور الأول (يوفر معلومات شاملة عن موقع المنظمة بين المنظمات الأخرى)، وافق بشدة على هذه الفقرة ما نسبته 15.1%، ووافق عليها ما نسبته 50.0% ولزم الحياد ما شكلوا نسبة 22.6% من أفراد العينة، في حين غير الموافقين شكلوا نسبة 9.4%، وغير الموافقين بشدة شكلوا نسبة 2.8%.

المتوسط المرجح لاتجاه آراء العينة عن هذه الفقرة جاء بالموافقة بقيمة 3.65، وهنا مؤشر إلى أن التخطيط الإستراتيجي يوفر معلومات شاملة عن موقع المنظمة بين المنظمات الأخرى.

عند الفقرة السابعة من المحور الأول (ينمي التخطيط الإستراتيجي التفاعل مع أية مبادرات تطويرية)، وافق بشدة على هذه الفقرة ما نسبته 17%، ووافق عليها ما نسبته 60.4% ولزم الحياد ما شكلوا نسبة 16.0% من أفراد العينة، في حين غير الموافقين شكلوا نسبة 5.7%، وغير الموافقين بشدة شكلوا نسبة 0.9%.

المتوسط المرجح لاتجاه آراء العينة عن هذه الفقرة 3.87، وهو يشير إلى موافقة العينة، مما يشير إلى أن التخطيط الإستراتيجي ينمي التفاعل مع أية مبادرات تطويرية .

الفقرة الثامنة والتي تنص على (يمنح المنظمة مزيداً من تحسين أدائها)، كانت إجابة بالموافقة بشدة بنسبة 34.0%، ووافق عليها ما نسبته 53.8%، وكان في الحياد منهم ما نسبته 9.4%، ولم يوافق على هذه الفقرة من المحور الأول 1.9% من أفراد العينة، في حين لم يوافق بشدة عليها ما نسبته 0.9%.

وتتجه آراء العينة نحو الموافقة على نص هذه الفقرة بمتوسط مرجح قيمته 4.18، وفي ذلك تأكيد على أن التخطيط الإستراتيجي يمنح المنظمة مزيداً من تحسين أدائها.

خلاصة القول حول تحليل اتجاه آراء العينة حول فقرات محور التخطيط الإستراتيجي، نلاحظ أن جل الإجابات أشارت إلى موافقة العينة على الفقرات، وهو ما دعمه المتوسط المرجح الكلي للمحور بقيمة 3.71، وفي هذا إشارة واضحة على أن العينة ترى وجود واقع وفاعلية للتخطيط الإستراتيجي في التعليم التقني بليبيا، وهذا الواقع تمثل في تبني الخطط الإستراتيجية على أساس المعرفة العلمية، واختيار الأشخاص الأكثر كفاءة، وكذلك فإن هذا الواقع أدى إلى جعل العمل أكثر تنظيماً ووفرة المعلومات عن موقع المنظمة بين المنظمات الأخرى، بالإضافة إلى قدرة التفاعل مع أية مبادرات تطويرية ومنح المنظمة المزيد من تحسين الأداء.

إلا أنه من ناحية أخرى فإن حياد العينة حول بعض الفقرات أشار إلى بعض القصور حول مدى الاهتمام بوضع الخطط الإستراتيجية وكذلك إعلانها بشكل واضح للعاملين، وهذا ما قد يضعف فاعلية التخطيط الإستراتيجي بشكل كبير.

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	لا	موافق بشدة	المتوسط المرجح
%						
1	يهتم التعليم في ليبيا بشكل كبير بوضع الخطط الاستراتيجية.	1.9	18.9	25.5	45.3	8.5
2	تبنى الخطط الاستراتيجية على أساس المعرفة العلمية.	1.9	8.5	18.9	60.4	10.4
3	يراعى اختيار الأشخاص الأكثر كفاءة لإدارة التخطيط الاستراتيجي.	6.6	9.4	17.9	41.5	24.5
4	تكون الخطط دائماً واضحة ومعلنة لكل العاملين.	3.8	23.6	16.0	45.3	11.3
5	يجعل العمل داخل المنظمة أكثر تنظيماً.	.9	7.5	17.0	50.9	23.6
6	يوفر معلومات شاملة عن موقع المنظمة بين المنظمات الأخرى.	2.8	9.4	22.6	50.0	15.1
7	ينمي التخطيط الاستراتيجي التفاعل مع أية مبادرات تطويرية.	.9	5.7	16.0	60.4	17.0
8	يمنح المنظمة مزيداً من تحسين أدائها.	.9	1.9	9.4	53.8	34.0
المتوسط الكلي						3.71

## ثانياً: نتائج تكنولوجيا التعليم

تم تحليل اتجاه آراء العينة لفقرات المحور الثاني ومن خلال استخلاص المتوسط المرجح تم مناقشة تلك الفقرات، والجدول رقم (2) يوضح ذلك

جدول 2: اتجاه آراء العينة والمتوسط المرجح حول محور تكنولوجيا التعليم من خلال الجدول رقم (2) والذي يوضح اتجاه آراء العينة حول فقرات محور تكنولوجيا التعليم، نجد أن آراء العينة تفاوتت في درجة الموافقة على الفقرات حيث عند الفقرة الأولى والتي تنص على (استخدام التكنولوجيا الحديثة يزيد من تطوير العملية التعليمية) تفاوتت الإجابات حيث كانت بالموافقة التامة بنسبة 50.9%، في حين أن

الموافقة كانت بنسبة 39.6%، والمحايدة في الإجابة كانت بنسبة 3.8%، وغير الموافقة 4.7%، ولغير الموافقين بشدة بنسبة 0.9% ويشير الاتجاه في الإجابات نحو الموافقة التامة على هذه الفقرة، وهو ما أشار إليه المتوسط المرجح للإجابات عند هذه الفقرة بقيمة 4.35، وفي ذلك تأكيداً على أن استخدام التكنولوجيا الحديثة يزيد من تطوير العملية التعليمية.

الفقرة الثانية من المحور الثاني والتي تنص على أنه (جودة التعليم الجيدة قد لا تتطلب تقنيات حديثة) أن الموافقين بشدة شكلوا ما نسبته 2.8%، والموافقين شكلوا نسبة 25.5%، في حين أن الإجابات المحايدة عند هذه الفقرة كانت بنسبة 13.2%،



وعدم الموافقة بنسبة 44.3%، أما عدم الموافقة بشدة فكانت بنسبة 14.2%  
 5.7%، أما عدم الموافقة بنسبة 3.8%، في حين  
 عدم الموافقة بشدة كانت بنسبة 0.9%  
 من ناحية أخرى أشار المتوسط المرجح عند هذه

ت	الفقرة	بشدة المرجح	بشدة المرجح	بشدة المرجح	بشدة المرجح	بشدة المرجح	المتوسط المرجح
1	استخدام التكنولوجيا الحديثة يزيد من تطوير العملية التعليمية.	9	4.7	3.8	39.6	50.9	4.35
2	جودة التعليم الجيدة قد لا يتطلب تقنيات حديثة.	14.2	44.3	13.2	25.5	2.8	2.58
3	يساعد الحاسوب على التعلم بطريقة أفضل.	9	3.8	5.7	48.1	41.5	4.25
4	تسهم وسائل الإيضاح التقنية في تحسين الطريقة التعليمية.	1.9	1.9	10.4	62.3	23.6	4.04
5	تعمل السبورات الذكية على زيادة الفهم والاستيعاب لدى الطلاب.	9	3.8	18.9	42.5	34.0	4.05
6	تزيد برامج العرض الإلكتروني من المهارات والقدرات للطلاب.	9	4.7	2.8	51.9	39.6	4.25
7	وسائل الإيضاح الإلكترونية مناسبة لطبيعة التعليم الحالي.	9	7.5	20.8	47.2	23.6	3.85
8	تشجع المنظمات التعليمية على زيادة استخدام الإنترنت أثناء التعلم.	1.9	9.4	14.2	51.9	22.6	3.84
المتوسط الكلي							3.90

الفقرة لإجابات العينة إلى عدم الموافقة على هذه  
 الفقرة بقيمة متوسط 2.58 وهذا يشير إلى أن هناك  
 تأكيد على رفض القول بأن جودة التعليم الجيدة قد  
 لا يتطلب تقنيات حديثة.

أما الفقرة الثالثة في المحور (يساعد الحاسوب على  
 التعلم بطريقة أفضل)، أن الموافقين بشدة شكلوا ما  
 نسبته 41.5%، والموافقين شكلوا نسبة 48.1%،  
 في حين أن الإجابات المحايدة عند هذه الفقرة

ولقد أشار التوسط المرجح إلى الموافقة

التامة لأفراد العينة على هذه الفقرة بمتوسط مرجح  
 وصل إلى قيمة 4.25، وهذا يعني تأكيد على أن  
 الحاسوب يساعد على التعلم بطريقة أفضل.

أما الفقرة الرابعة في المحور (تسهم وسائل الإيضاح  
 التقنية في تحسين الطريقة التعليمية)، وافق بشدة

على هذه الفقرة ما نسبته 23.6%، ووافق عليها ما نسبته 62.3% ولزم الحياد ما شكلوا نسبة 10.4% من أفراد العينة، في حين غير الموافقين شكلوا نسبة 1.9%، وغير الموافقين بشدة بنسبة 1.9% وكان المتوسط المرجح لاتجاه آراء العينة عن هذه الفقرة 4.04، وهو يشر إلى موافقة العينة على القول بمساهمة وسائل الإيضاح التقنية في تحسين الطريقة التعليمية..

وعند الفقرة الخامسة والتي تنص على (تعمل السبورات الذكية على زيادة الفهم والاستيعاب لدى الطلاب) جاءت الموافقة بشدة بنسبة 34.0%، والموافقة بنسبة 42.5%، والمحايدون كانوا بنسبة 18.9%، وغير الموافقين بنسبة 3.8%، وغير الموافقين بشدة بنسبة 0.9%.

وأشار المتوسط المرجح إلى الموافقة حول هذه الفقرة بقيمة 4.05، وهو تأكيد على أن السبورات الذكية تعمل على زيادة الفهم والاستيعاب لدى الطلاب.

وعند الفقرة السادسة والتي تنص على (تزيد برامج العرض الإلكتروني من المهارات والقدرات للطلاب) جاءت الموافقة بشدة بنسبة 39.6%، والموافقة بنسبة 51.9%، والمحايدون كانوا بنسبة 2.8%، وغير الموافقون بنسبة 4.7%، وغير الموافقون بشدة بنسبة 0.9%.

وأشار المتوسط المرجح إلى الموافقة التامة حول هذه الفقرة بقيمة 4.25، وهو تأكيد تام على أن برامج العرض الإلكتروني تزيد من المهارات والقدرات للطلاب.

الفقرة السابعة تنص على (وسائل الإيضاح الإلكترونية مناسبة لطبيعة التعليم الحالي) وافق

عليها بشدة ما نسبته 23.6%، ووافق عليها ما نسبته 47.2%، وكان في الحياد منهم ما نسبته 20.8%، ولم يوافق على هذه الفقرة من المحور 7.5% من أفراد العينة، وفي حين لم يوافق بشدة ما نسبته 0.9% وتتجه آراء العينة نحو الموافقة على نص هذه الفقرة بمتوسط مرجح قيمته 3.85، وفي هذا إشارة إلى أن وسائل الإيضاح الإلكترونية مناسبة لطبيعة التعليم الحالي.

الفقرة الثامنة من المحور (تشجع المنظمات التعليمية على زيادة استخدام الإنترنت أثناء التعلم)، وافق بشدة على هذه الفقرة ما نسبته 22.6%، ووافق عليها ما نسبته 51.9% ولزم الحياد ما شكلوا نسبة 14.2% من أفراد العينة، في حين غير الموافقين شكلوا نسبة 9.4%، وغير الموافقين بشدة بنسبة 1.9% وكان المتوسط المرجح لاتجاه آراء العينة عن هذه الفقرة 3.84، وهو يشر إلى موافقة العينة حول القول بأن المنظمات التعليمية تشجع على زيادة استخدام الإنترنت أثناء التعلم.

ملخص اتجاه آراء العينة حول فقرات المحور الثاني والمتعلق بتكنولوجيا التعليم يمكن إيجازه في أن جل أفراد العينة يتجه نحو الموافقة على كل ما ورد في فقرات هذا المحور، وهو ما أكدته المتوسط المرجح الكلي بقيمة 3.90، وفي هذا دلالة على فاعلية وجود توجه نحو استخدام تكنولوجيا التعليم في التعليم في ليبيا المنطلق من إيمان الأكاديمية بقدرة التكنولوجيا على تطوير العملية التعليمية وكذلك التعلم بشكل أفضل وتحسين طرق التعليم وزياد الاستيعاب وتنمية المهارات الطلابية في استخدام تلك التقنيات.

### ثالثاً : نتائج العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وتكنولوجيا التعليم

وقد تمثل هذا المحور في عدد 8 فقرات، هدفت جميعها إلى معرفة مدى تأثير التخطيط الاستراتيجي في تكنولوجيا التعليم، وقد تفاوتت آراء العينة حول فقرات هذا المحور كما هو مبين في الجدول رقم (3) جدول 3: اتجاه آراء العينة والمتوسط المرجح حول محور العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وتكنولوجيا التعليم من خلال تتبع إجابات العينة والمتوسط المرجح حول كل فقرة من فقرات المحور الثالث كما هي كما موضحة أدناه بالجدول .

واردة في الجدول رقم (3) نجد أنه عند الفقر الأولى (عدم استخدام التخطيط الاستراتيجي يعيق اكتساب الطلاب المعلومات والمعارف المرتبطة بتكنولوجيا التعليم) إن الإجابات الموافقة بشدة على هذه الفقرة قدرت 15.1% في حين الموافقة كانت بنسبة 50.9%، وأما المحايدة فكانت بنسبة 19.8%

وغير الموافق على هذه الفقرة كانت بنسبة 12.3%، غير الموافق بشدة بنسبة 1.9%

ونلاحظ ميول الإجابات إلى الموافقة على نص هذه الفقرة وهو أكده المتوسط المرجح لإجابات أفراد العينة عند هذه الفقرة بقيمة 3.65، وهي قيم تشير لموافقة العينة حول أن عدم استخدام التخطيط الاستراتيجي يعيق اكتساب الطلاب المعلومات والمعارف المرتبطة بتكنولوجيا التعليم.

عند الفقرة الثانية من المحور الثالث والتي تنص على (التخطيط الاستراتيجي يجعل استعمال التقنيات بشكل أكثر فعالية)، فقد تفاوتت إجابات العينة المبحوثة عند هذه الفقرة وحول المقياس

الخماسي بنسبة 16.6% للموافقة بشدة، بينما الموافقة جاءت بنسبة 69.8%، أما إجابات الحياد كانت بنسبة 8.5%، وغير موافقة كانت بنسبة 4.7%، ومن ناحية أخرى عدم الموافقة بشدة كانت بنسبة 0.9% ومن خلال المتوسط المرجح لإجابات العينة حول نص هذه الفقرة يشير إلى الموافقة على هذه الفقرة بقيمة 3.95، وهو ما يدل على أن التخطيط الاستراتيجي يجعل استعمال التقنيات بشكل أكثر فعالية.

الفقرة الثالثة نصت على (التخطيط الاستراتيجي يساهم في الاستفادة من التكنولوجيا في التعليم بشكل فعال)، وتفاوتت حولها إجابات العينة بالموافقة الشديدة بنسبة 3.8%، والموافقة بنسبة 17.0%، ومن لزم الحياد عندها بنسبة 71.7%، وغير الموافق شكلوا ما نسبته 7.5%، وغير الموافق بشدة لم تسجل أي رد. وعند هذه الفقرة أشار المتوسط المرجح أيضاً للموافقة في العموم بقيمة 4.02، وهو ما يفيد بأن التخطيط الاستراتيجي يساهم في الاستفادة من التكنولوجيا في التعليم بشكل فعال. وعند الفقرة الرابعة والتي تنص على (التكنولوجيا قد تعيق عمل الخطط الاستراتيجية في العملية التعليمية). جاءت الموافقة بشدة بنسبة 27.4%، والموافقة بنسبة 56.6%، والمحايدون كانوا بنسبة 12.3%، وغير الموافق بنسبة 1.9%، وكذلك غير الموافق بشدة بنسبة 1.9%.

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	موافق بشدة	المتوسط المرجح
%						
1	عدم استخدام التخطيط الاستراتيجي يعيق اكتساب الطلاب المعلومات والمعارف المرتبطة بتكنولوجيا التعليم.	1.9	12.3	19.8	50.9	3.65
2	التخطيط الاستراتيجي يجعل استعمال التقنيات بشكل أكثر فعالية.	.9	4.7	8.5	69.8	3.95
3	التخطيط الاستراتيجي يساهم في الاستفادة من التكنولوجيا في التعليم بشكل فعال.	-	7.5	71.7	17.0	4.02
4	التكنولوجيا قد تعيق عمل الخطط الاستراتيجية في العملية التعليمية.	1.9	1.9	12.3	56.6	4.06
5	استخدام الشاشات الذكية في التعليم ينمي من نجاح الخطط الاستراتيجية.	3.8	4.7	14.2	64.2	3.78
6	استخدام برامج الكمبيوتر في التعليم وفق خطط محدده يزيد من تطويره بشكل أفضل.	.9	6.6	2.8	65.1	4.06
7	التخطيط الاستراتيجي ينمي ويحفز على استخدام التكنولوجيا في التعليم.	-	4.7	8.5	65.1	4.04
8	استخدام الحاسوب يزيد نجاح الإستراتيجية الموضوعة في العملية التعليمية.	1.9	1.9	12.3	56.6	4.06
المتوسط الكلي						3.90

وأشار المتوسط المرجح إلى الموافقة حول هذه الفقرة بقيمة 4.06، وهو ما يدل على أن العينة ترى أن التكنولوجيا قد تعيق عمل الخطط الاستراتيجية في العملية التعليمية، وهنا قد يكون الكلام صحيحاً في حالة عدم ملائمة التكنولوجيا للخطط الاستراتيجية.

عند الفقرة الخامسة من المحور الثالث للدراسة والتي تنص على (استخدام الشاشات الذكية في التعليم ينمي من نجاح الخطط الاستراتيجية)، فقد تفاوتت إجابات العينة المبحوثة عند هذه الفقرة وحول المقياس الخماسي بنسبة 13.2% للموافقة بشدة، بينما الموافقة جاءت بنسبة 64.2%، والمحايد حول هذه الفقرة بنسبة 14.2% وعدم الموافقة بنسبة 4.7%، وعدم الموافقة بشدة بنسبة 3.8%

ومن خلال المتوسط المرجح لإجابات العينة حول نص هذه الفقرة يشير إلى الموافقة على هذه الفقرة بقيمة 3.78%، وهو ما يدل على أن استخدام الشاشات الذكية في التعليم ينمي من نجاح الخطط الاستراتيجية.

وعند الفقرة السادسة والتي تنص على (استخدام برامج الكمبيوتر في التعليم وفق خطط محدده يزيد من تطويره بشكل أفضل)، جاءت الموافقة بشدة بنسبة 24.5%، والموافقة بنسبة 65.1%، والمحايدون كانوا بنسبة 2.8%، وغير الموافقين بنسبة 6.6%، وغير الموافقين بشدة بنسبة 0.9% وأشار المتوسط المرجح إلى الموافقة حول هذه الفقرة بقيمة 4.06، وهو ما يدل على أن استخدام برامج الكمبيوتر في التعليم وفق خطط محدده يزيد من تطويره بشكل أفضل.

وعند الفقرة السابعة والتي تنص على (التخطيط الإستراتيجي ينمي ويحفز على استخدام التكنولوجيا في التعليم). جاءت الموافقة بشدة بنسبة 21.7%، والموافقة بنسبة 65.1%، والمحايدون كانوا بنسبة 8.5%، وغير الموافقين بنسبة 4.7%. وأشار المتوسط المرجح إلى الموافقة حول هذه الفقرة بقيمة 4.04، وهو إشارة لكون التخطيط الإستراتيجي ينمي ويحفز على استخدام التكنولوجيا في التعليم.

وعند الفقرة الثامنة والتي تنص على (استخدام الحاسوب يزيد نجاح الاستراتيجية الموضوعية في العملية التعليمية). جاءت الموافقة بشدة بنسبة 27.4%، والموافقة بنسبة 56.6%، والمحايدون كانوا بنسبة 12.3%، وغير الموافقين بنسبة 1.9%، وغير الموافقين بشدة بنسبة 1.9%

وأشار المتوسط المرجح إلى الموافقة حول هذه الفقرة بقيمة 4.06

وهو تأكيد على أن استخدام الحاسوب يزيد نجاح الإستراتيجية الموضوعية في العملية التعليمية.

خلاصة تحليل اتجاه آراء العينة حول المحور الثالث من البحث والمتعلق بأثر التخطيط الإستراتيجي على تكنولوجيا التعليم، نلاحظ أن أفراد العينة اتجهوا إلى الموافقة في العموم على فقرات المحور، وكذلك أشار المتوسط المرجح للمحور ككل بقيمة 3.95 حيث أشارت النتائج إلى أن التخطيط الإستراتيجي من شأنه أن يساهم في اكتساب الطلاب للمعلومات والمعارف المرتبطة بتكنولوجيا التعليم، وأيضاً يساهم في الاستعمال الأكثر فعالية للتقنيات والاستفادة منها بشكل فعال، بالإضافة إلى أنه ينمي ويحفز استخدام تكنولوجيا التعليم كما أن

استخدم التقنية في التخطيط لها دورها في نجاح التخطيط الإستراتيجي، بشرط أن تكون التقنيات والتكنولوجيا المستخدمة تتلاءم والخطط الإستراتيجية الموضوعية.

#### رابعاً: مناقشة تساؤلات البحث

من خلال تحليل اتجاه آراء العينة حول محاور البحث تم استخلاص مجموعة من النتائج والتي تشكل في جملتها إجابات لتساؤلات البحث، والتي سيتم مناقشتها على النحو الآتي:-

1. مناقشة التساؤل الأول (ما مستوي التخطيط الاستراتيجي في وزارة التعليم التقني بليبيا؟):-

تعلق التساؤل الأول من البحث بواقع التخطيط الإستراتيجي ومستواه في التعليم في ليبيا، ومن خلال تحليل اتجاه آراء العينة حول المحور الأول من البحث هناك إشارة واضحة على أن العينة ترى وجود واقع وفعالية للتخطيط الإستراتيجي في التعليم في ليبيا، وهذا الواقع تمثل في تبني الخطط الإستراتيجية على أساس المعرفة العلمية، واختيار الأشخاص الأكثر كفاءة، وكذلك فإن هذا الواقع أدى إلى جعل العمل أكثر تنظيماً ووفرة المعلومات عن موقع المنظمة بين المنظمات الأخرى، بالإضافة إلى قدرة التفاعل مع أية مبادرات تطويرية ومنح المنظمة المزيد من تحسين الأداء. إلا أنه من ناحية أخرى فإن حياد العينة حول بعض الفقرات أشار إلى بعض القصور حول مدى الاهتمام بوضع الخطط الإستراتيجية وكذلك إعلانها بشكل واضح للعاملين، وهذا ما قد يضعف فاعلية التخطيط الإستراتيجي .

2. مناقشة التساؤل الثاني (ما مدى تطبيق تكنولوجيا التعليم في التعليم التقني بدولة ليبيا؟

كان التساؤل الثاني لهذه المحور حول واقع تطبيق تكنولوجيا التعليم التقني، وقد خلصت نتائج تحليل اتجاه آراء العينة حول فقرات المحور الثاني من البحث، إلى ما يدل على وجود توجه نحو تطبيق تكنولوجيا التعليم في التعليم في ليبيا، وهذا التطبيق منطلق من قدرة التكنولوجيا على تطوير العملية التعليمية ومدى قدرة هذه التكنولوجيا على المساهمة في التعلم بشكل أفضل وتحسين طرق التعليم وزياد الاستيعاب وتنمية المهارات الطلابية في استخدام تلك التقنيات.

3. مناقشة التساؤل الثالث (ما علاقة التخطيط الاستراتيجي بتطبيق تكنولوجيا التعليم في وزارة التعليم التقني بليبيا؟):-

جاء التساؤل الثالث حول الدور الرئيسي والمتعلق بالعلاقة بين التخطيط الإستراتيجي وتطبيق تكنولوجيا التعليم، حيث أشارت النتائج إلى أن التخطيط الإستراتيجي له دور إيجابي في تطبيق تكنولوجيا المعلومات، فالتخطيط الإستراتيجي من شأنه أن يساهم في اكتساب الطلاب للمعلومات والمعارف المرتبطة بتكنولوجيا التعليم، وكذلك يساهم في الاستعمال الأكثر فعالية للتقنيات والاستفادة منها بشكل فعال، بالإضافة إلى أنه ينمي ويحفز استخدام تكنولوجيا التعليم كما أن استخدام التقنية في التخطيط لها دورها في نجاح التخطيط الإستراتيجي، بشرط أن تكون التقنيات والتكنولوجيا المستخدمة تتلاءم والخطط الإستراتيجية الموضوعية.

#### خامساً: التوصيات

من خلال ما خلص إليه الدراسة من نتائج نلاحظ أن هناك العديد من النتائج الإيجابية والتي تحتاج



دراسة حالة بولاية الجزيرة، 2015-2017، جامعة السودان .

5. السيد غبور، 2019 رؤية إستراتيجية مقترحة لتطوير البحث العلمي في الجامعات المصرية لتعزيز قدرتها التنافسية، ص 63-109 .

6. الرفاعي، 2017 التحديات التربوية التي تواجه أبناء الأقليات المسلمة في التعليم في إنجلترا .

7. أحمد عيسى، 2012 محمد أبو المعاطي، اتجاهات طلاب جامعة الطائف نحو تطبيق التعليم الإلكتروني وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية ومتطلبات ومعوقات تطبيقه، محلة بحوث التربية النوعية ص 85-121 .

8. الشميلي، 2017، الإدارة الإستراتيجية الحديثة للتخطيط الإستراتيجي، البناء التنظيمي، القيادة الإبداعية، الرقابة والحوكمة .

9. Faraser,2011, Education Development and Leadership in Higher Education .

10. Cheng, 2013, School Effectiveness And School Based Management A Mechanism For Development Routledge.

إلى التوصية بزيادة فاعليتها وفق الآتي:-

1. يوصي البحث بالعمل على زيادة تبني التقنيات والأدوات الحديثة في ممارسة العملية التعليمية.

2. العمل على استغلال القدرات والمؤهلات العلمية في بناء منصات تعليم باستخدام شبكة الإنترنت.

3. استغلال التقنيات الحديثة في بناء خطط إستراتيجية وضمان وصولها لكل الموظفين والمشاركة في تنفيذها.

يقترح البحث الحالي مجموعة من الجوانب التطبيقية التي يجب على الباحثين إيلاء اهتمام بدراساتها فيما يخص مجتمع الدراسة، والتي تتمثل في:-

1. تقييم مهارات الموظفين التكنولوجية.  
2. مدى الاعتماد على التكنولوجيا في التخطيط الإستراتيجي.

#### قائمة المراجع

1. الجندي، توفيق، أروقة الأزهر ومدينة البحوث الإسلامية ودورها في التواصل الحضاري بين أقطار العالم العربي، ص 541 .

2. سيكران، كفاءة الخدمات التعليمية الجامعية في محافظة أسيوط، دراسة جغرافية تطبيقية على جامعة أسيوط، ص 21-39، 2011، جمهورية مصر العربية .

3. علي، 2019، عصرنه مرفق التعليم الجزائري بين حتمية التغيير ومعوقات التطبيق التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد نموذجاً .

4. الماحي، عبدالله، أثر العولمة على التخطيط التربوي للنظام التدريسي في التعليم العام بالسودان،